والانعام صفة لشيء سئلا لا يقال جاءني زيد الفرس
والماء بل يقال ذو الفرس وذو المال وكذا لا يقال الله
الانعام بل ذو الانعام ولا يقطع ذو عن الاضافة
ولا يضاف الي العلم والضمير لفقدان الجنسية فيهما
اما قول لا يعرف ذا الفضل من الناس الا ذووه فمنشأ
لا يقاس عليه شيء فيجيء بمعنا لجعل الانعام صفة
الله وهو اي ذو من الاسماء الستة المعتلة المضافة
الي غير ياء المتكلم وهو ابوه واخوه وفوه وهنوه و حموها
وذو مال فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء
جرا في الاكثر وشرط كونها مضافة الي غير ياء المتكلم
لانها ان لم تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاء

ابي ورايت ابا ومررت باب وان كانت مضافة الي
ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا او يكون مبنية وا
سطة بين المعرب والمبني وهذا ضعيف وذي ههنا
بالياء لانه مجرور على انه صفة لله كما مر وهو
مضاف الي الانعام وهو ايصال الحسن الي الغير لا لغرض ولا
لعوض والجار لكونه مضاف اليه لذي جاعل مجرورا
لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لانه
نكرة والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في تعريف والتنكير
لاتحادهما في الصدق دون البدل الا انه اذا ابدل
النكرة من المعرفة فالوصف حسن عند اكثر النحاة و
واجب عند ابن الحاجب كما قال في الكافية اذا ابدل

Copyright © King Saud University